الجواب الحادي والعشرون / نبيله

١٥ ربيـــع الآخر من عام ١٤٠٤ هـ

الأربعاء الموافق ١٨ يناير لعام ١٩٨٤ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد التلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه ....

ثم أما بعد،،،

يا مسعد إن كانت غايبه شمس بلاد الواه

ف وجودك فيها منورها

وأهو كل بلد ؛ وإن كانت حلوه من بره

فيها عفاشيتها وأسرارها

وأقل ما فيها أحنا هنا شمسنا سُخنه وحاره

وطباعنا محتشمه وحُره

وإن كان على صوت دق الشواكيش

في الكرسي أو في البستلات

فأكيد ولابد ؛ بلاد الواه فيها حاجات

بتقوم بشغل البستله

لكن أنت مش عارف إيه بيسموها

أو إيه بيقولوا عليها

دور على الحاجه ومعناها ؛ وهتلقاها

وإن كانت أراضينا دوشه ومتطاقش

نتحملها لجل أهالينا وأحبابنا

واللي قضى عمره غربه

زاي الطير الطافِش ؛ خد إيه

كفايانا نكون مع بعض

ومقفول برانا بابنا

مسعد يا منور بوجودك

في بلاد الواه عتمتها وأراضيها

يا مطول ليلي بغيبتك

ولا شيء بيصبرني إلا جواباتك وما فيها

أِعذرني أنا عايزه أسأل على حاجه

وخجلانه لكن مُضطره

مُشتاقه يا مسعد أبص عليك

وأشوفك راجع من بره

أبعتلي وقولي فاضِلك

شهر شهرين أو حتى سنه

أِعذرني وأبعتلي يا مسعد طفيلي الشوق

أنا قاعده هنا

مش بعمل شيء غير أني أعد الأيام

وإحترت أفهم هي بتنقص ولا بتزيد الأرقام

من بلاد الأنتظار

بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البُعد تكوي مرتين

وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمني عليك ونام كويس

●●●